

بحار الأنوار

[325] حسبا يسيرا وينقلب إلى أهله مسرورا " قلت. أي أهل ؟ قال: أهله في الدنيا هم أهله في الجنة إن كانوا مؤمنين، قال: وإذا أراد بعبد شرا حسبه على رؤوس الناس وبكته (1) وأعطاه كتابه بشماله وهو قول الأوزاعي عز وجل: " وأما من أوتي كتابه وراء ظهره فسوف يدعو ثبورا ويصلى سعيرا إنه كان في أهله مسرورا " قلت: أي أهل ؟ قال: أهله في الدنيا، قلت: قوله: " إنه ظن أن لن يحور " قال: ظن أنه لن يرجع. 18 - ين: القاسم، عن علي، عن أبي بصير قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إن المؤمن يعطى يوم القيامة كتابا منشورا مكتوب فيه: كتاب الأبي العزير الحكيم أدخلوا فلانا الجنة. 19 - كتاب فضائل الشيعة للصدوق رحمه الله بإسناده عن الثمالي قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: نحن الشهداء على شيعتنا، وشيعتنا شهداء على الناس، وبشهادة شيعتنا يجزون ويعاقبون. 20 - محاسبة النفس للسيد علي بن طاوس - قدس الله روحه - بإسناده إلى محمد بن علي بن محبوب من كتابه، بإسناده إلى أبي عبد الله عليه السلام قال: ما من يوم يأتي على ابن آدم إلا قال ذلك اليوم: يا بن آدم أنا يوم جديد وأنا عليك شهيد فافعل بي خيرا واعمل في خيرا أشهد لك يوم القيامة، فإنك لن تراني بعدها أبدا. وفي نسخة أخرى: فقل في خيرا واعمل في خيرا. 21 - قال: ورأيت في كتاب مسعدة بن زياد الربيعي فيما رواه عن أبي عبد الله عن أبيه عليهما السلام قال: الليل إذا أقبل نادى مناد بصوت يسمعه الخلائق إلا الثقلين: يا بن آدم أني على ما في شهيد فخذ مني، فإنني لو طلعت الشمس لم تزد في حسنة ولم تستعقب في من سيئة، وكذلك يقول النهار إذا أدير الليل. 22 - كما: بإسناده إلى أبي عبد الله عليه السلام قال: إن النهار إذا جاء قال: يا بن آدم اعمل في يومك هذا خيرا، أشهد لك به عند ربك يوم القيامة، فإنني لم آتكم فيما مضى ولا آتيتكم فيما بقي، وإذا جاء الليل قال مثل ذلك.

(1) أي غلبه بالحجة.